
Truth in the thought of William James

Mohamed Mohamed Hussien ????

ما لا ريب فيه ان مشكلة الحقيقة من المشكلات الشائكة التي من الصعوبة ان يصل جوهرها فريق من الناس متفقا في ذلك مع فريق آخر وذلك ليس بسبب خطأ مقصود ولكن يكمن الاختلاف في ان احد الفريقين يستخدم نظرية ما للحقيقة اما الخر فيعتمد على مفهوم اخر فهذا يتبرأ نفسه على حق والآخر على باطل والعكس. كما يرجع ذلك ايضا الى طاقة العقل وضمان مطابقته للوجود وهل يخضع للواقع فهو خاضع للضرورة او هو له علاقة بالواقع . لقد بدأت مناداة الحقيقة للانسان جانبة الروحى الذى يتحقق له الانسجام الروحى بينه وبين الوجود الذى يعيش فيه وغالبا ما تكون هذه الحقائق روحية . فالانسان دائم البحث عن الحقيقة مشغولا بما لا يبدو لان ما يجهله يحيرة ويثير فضوله حتى يدركه ويعرفه وان ما يدركه يعرفه اما ما لا يدركه ولا يعرفه يشغله فيبادر بالبحث عن المجهول. لذلك كان من الضروري محاولة البحث فى كنه الحقيقة ومحاولة الغوص فى اعمق هذه المشكلة.